



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/668
S/16828

16 November 1984

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/SPANISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى: الأخطار
التي تهدد السلم والأمن الدوليين
ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

في ٧ ايلول / سبتمبر ١٩٨٤ ، خلال الاجتماع المشترك السابع لوزراء خارجية مجموعة
كونتادورا وبلدان أمريكا الوسطى الذي عقد في مدينة بنما ، قدمت مجموعة كونتادورا إلى بلدان
أمريكا الوسطى " وثيقة كونتادورا بشأن السلم والتعاون في أمريكا الوسطى " الصادرة في ٧ أيلول /
سبتمبر ١٩٨٤ .

وفي تلك المناسبة قال الوزراء أن من رأيهم ، وهم يواجهون التهديد الدائم بانتهاك
السلم ، أن " من الضروري للحكومات المنطقة أن تعجل باعتماد الالتزامات الواردة في وثيقة كونتادورا " و
أن " من الالتزام للحكومات الأخرى التي لها مصالح في المنطقة وارتباطات بها أن تحترم تقرير
شعوب أمريكا الوسطى لمصيرها وأن تعلن تأييدها المطلق لاحتلال المفاوضات السياسية محصل
القوة " . واعربوا أيضا عن اعتزامهم ابلاغ المنظمات الدولية " بالتقدم المحرز في المرحلة الهامة التي
تأوجت بتقديم الصيغة المنقحة للوثيقة " .

ورغبة في الاسهام إلى أقصى حد ممكن في إيجاد حلول سلمية للحالة الخطيرة ، ومراعاة
لكون الوثيقة المؤرخة في ٧ ايلول / سبتمبر ، كما ذكر وزراء خارجية مجموعة كونتادورا في رسالتهم إلى
رؤساء دول أمريكا الوسطى التي تحمل التاريخ نفسه ، " تعكس الملاحظات والآراء التي عرضتها
حكومات أمريكا الوسطى الخمس فيما يتعلق بمشروع الوثيقة " وليكون " هذه الصيغة الأخيرة هي نتيجة
عملية مشاورات مكثفة وتبادل واسع للآراء مع جميع حكومات أمريكا الوسطى " ، أعلنت حكومة نيكاراغوا
(انظر S/16756 ، المرفق) ، كما ينبغي ، قرارها " أن تقبل الوثيقة المنقحة المؤرخة في ٧ أيلول /

.. / ..

سبتمبر التي قدمتها مجموعة كونتاد ورا ، بكاملها ، وأن توقعها فوراً ، دون أى تعديل ، من أجل سلم وأمن جميع شعوب أمريكا الوسطى .

وفي ٢٥ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ التقى وزراء خارجية مجموعة كونتاد ورا في نيويورك ليقدّموا اليكم هذه الوثيقة ذات الأهمية البالغة ، مع رجاء بأن تنشر بوصفها مرفقاً للتقرير المتعلق بالحالة في أمريكا الوسطى الذي كنتم تعتمرون تقدّمه الى الجمعية العامة والى مجلس الأمن . وفي الحقيقة ترد " وثيقة كونتاد ورا بشأن السلم والتعاون في أمريكا الوسطى " المؤرخة في ٧ أيلول /سبتمبر بوصفها مرفقاً للوثيقة A/39/562-S/16775 المؤرخة في ٩ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٤ .

ولقد انتابتنا الحيرة والدهشة عند ما رأينا الوثيقة A/39/630 ، التي ارفق بها ما يسمى " وثيقة كونتاد ورا بشأن السلم والتعاون في أمريكا الوسطى - بصيغتها المنقحة في اجتماع وزراء خارجية أمريكا الوسطى " ، تصدر بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٥ من جدول الأعمال .

وبالنظر الى هذه الحقيقة فان حكومتي تعتبر ان من المهم للغاية توضيح المسألة للمجتمع الدولي كما يلي :

١- ان الوثيقة المرفقة بالرسالة المؤرخة في ٣ تشرين الاول /اكتوبر من الممثلين الدائمين للسلفادور وكوستاريكا وهندوراس لدى الأمم المتحدة (A/39/630) ليست وثيقة من مجموعة كونتاد ورا ، ان توجد وثيقة واحدة لكونتاد ورا ، وهي تلك المؤرخة في ٧ ايلول /سبتمبر ١٩٨٤ ، التي علقت عليها حكومتنا بالفعل . كما أن الوثيقة المذكورة لا تمثل التنقيحات التي اجريت في أى اجتماع لوزراء خارجية أمريكا الوسطى . وانا كان ممثلو السلفادور وكوستاريكا وهندوراس يشيرون الى الاجتماع الذي عقد بين وزراء خارجيتهم في ٢ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٤ في تيغوسيغالبا بهندوراس فانه يجب توضيح ان ذلك الاجتماع لا يمكن بأى حال ان يسمى اجتماعاً لوزراء خارجية أمريكا الوسطى وذلك لأن وزيرى خارجية غواتيمالا ونيكاراغوا لم يشتركا فيه ، وفي نفس الوقت فان غواتيمالا لم توقع الوثيقة الختامية . وتعتبر نيكاراغوا انه من غير المقبول ان تعقد الاجتماعات خارج اطار كونتاد ورا وبمعزل عن العملية التي تقوم بها تلك المجموعة من البلدان أو تعارضاً مع تلك العملية .

٢- فاذا كان قصد ممثلي السلفادور وكوستاريكا وهندوراس هو التعريف بوجهات نظر حكوماتهم فيما يتعلق بوثيقة كونتاد ورا بشأن السلم والتعاون في أمريكا الوسطى المؤرخة في ٧ ايلول /سبتمبر ١٩٨٤ ، فان ذلك القصد لا يتناسب مع الاجراء الذي اتبع والذي انتحلت به تلك البلدان لنفسها صلاحيات تخص بلدان كونتاد ورا وحدها وصفات تمثيلية لا يملك أن يمنحها سوى بلدان أمريكا الوسطى الخمسة ، كمجموعة .

٣- وفيما يتعلق بمضمون التعديلات المقدمه من قبل حكومات السلفادور وكوستاريكا وهندوراس فان حكومتي قد اوضحت موقفها بجللاء مؤخرا في الاعلان الذي صدر بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (انظر A/39/629-S/16815 ، المرفق) . وفي هذا الصدد ، نود أن نؤكد من جديد أن مثل هذه التعديلات "تشكل في واقع الامر رفضا لاقتراح كونتادورا وانكارا كاملا للاتفاقات التي سبق أن تم التوصل اليها بتوافق الآراء" ، كما انها "تعكس الملاحظات التي أبدتها حكومة الولايات المتحدة ، وتشكل جزءا من سياسة الولايات المتحدة الرامية الى تغيير طبيعة وثيقة كونتادورا المؤرخة في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ومنع توقيعها" . وقد ثبتت صحة الرأي الاخير بوجود وثيقة من وثائق مجلس الأمن القومي التابع لحكومة الولايات المتحدة مصنفة على أنها "سرية/حساسة" نشرت في صحيفة واشنطن بوست الصادرة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ؛ وترد نسخة من مقال الصحيفة مرفقة بهذه الرسالة .

٤- وفي مثل هذا المنعطف الحرج للسلم في منطقة امريكا الوسطى فاننا نرى انه من المهم أن نؤكد من جديد تأييدنا الكامل لجهود بلدان كونتادورا ، وفي الوقت نفسه نناشد حكومة الولايات المتحدة ان تكف عن مناوراتها التي تستهدف احباط تحقيق تسوية عن طريق التفاوض لمشاكل امريكا الوسطى ، وان تؤيد ، تمثيا مع بياناتها الشفوية ، التوقيع والتصديق مبكرا على الوثيقة المؤرخة في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ .

وأكون ممتنا لسعادتك لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خافيير تشامورو موروا

السفير

الممثل الدائم لنيكاراغوا

لدى الأمم المتحدة

مقتطفات من صحيفة واشنطن بوست الصادرة يوم الثلاثاء

٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤

Document Describes How U.S. 'Blocked' A Contadora Treaty

By Alma Guillermoprieto
and David Hoffman

Washington Post Staff Writers

The Reagan administration believes it has "effectively blocked" what it views as an "unsatisfactory" regional peace settlement in Central America, according to a secret background paper prepared for a National Security Council meeting last Tuesday that the president attended.

The paper also outlines a wide-ranging plan to convince Americans and the rest of the world that Sunday's Nicaraguan elections were a "sham," promoting this view through U.S. embassies, politicians, labor organizations, non-government experts, and public reports.

The briefing paper, marked "secret/sensitive," was obtained by The Washington Post from governmental sources. It provides a detailed look at the administration's approach to the Sandinista government just days before elections in Nicaragua and the United States.

It is not known whether all the items in the briefing paper were discussed. Secretary of State George P. Shultz and Assistant Secretary for Inter-America Affairs Langhorne A. Motley also attended what was described by officials yesterday as a "briefing."

The paper discussed the administration's approach to the draft version of the Contadora peace treaty that was completed Sept. 7. It was negotiated by the foreign ministers of Mexico, Panama, Colombia and Venezuela, who first met for the purpose in 1982 on the small Panamanian island of Contadora.

The treaty's principal thrust is to reduce foreign military influence, establish mechanisms for arms control, and prevent the Central American countries from making or sponsoring war on each other.

On Sept. 21, Nicaragua unexpectedly announced it would sign the 55-page draft treaty. The Rea-

Paper Details Anti-Managua Effort

LATIN, From A1

gan administration had not publicly criticized it up to that point.

Since the Sandinistas announced their willingness to sign it, three countries—Honduras, El Salvador and Costa Rica—reversed their previous position of support for the treaty and, along with the United States, sought extensive modifications in the draft to improve verification and execution mechanisms.

The paper declares: "We have effectively blocked Contadora Group efforts to impose a second

draft of a revised Contadora Act. Following intensive U.S. consultations with El Salvador, Honduras and Costa Rica, the Central American [sic] submitted a counterdraft to the Contadora states on Oct. 20, 1984 . . . [that] shifts concern within Contadora to a document broadly consistent with U.S. interests."

The United States repeatedly has portrayed the decision by Central American countries not to approve the initial draft treaty as one made independently by those countries, despite consultations.

The briefing paper expresses concern that a fourth Central American country, Guatemala, has been reluctant to back its three neighbors in seeking changes in the treaty. "We will continue to exert strong pressure on Guatemala to support the basic Core Four position," the paper says. The "uncertain support" of Guatemala is "a continuing problem," it adds. "Core Four" refers to Guatemala, Honduras, El Salvador and Costa Rica.

Mexico has been the most insistent promoter of signing the Sept. 7 version of the Contadora treaty. The briefing paper notes that Gua-

temala, because of its problems with guerrilla insurgency along the Mexican border, is seeking closer ties to Mexico, providing a "strong incentive" for Guatemala to lean toward the Mexican view.

But the paper concludes in a summary: "We have trumped the latest Nicaraguan/Mexican efforts to rush signature of an unsatisfactory Contadora agreement, and the initiative is now with the Core Four, although the situation remains fluid and requires careful management."

The paper notes that the administration recently has had "mixed" success in dealing with Nicaragua. "Congressional failure to fund the armed opposition is a serious loss, but our handling of the Nicaraguan

election issue and Sandinista mistakes have shifted opinion against the sham elections," it says.

This was the administration line before and after the election. But the paper outlines ways in which this view should be promoted throughout the world.

It calls for encouraging "sympathetic American intellectuals and academics," "U.S. labor" and "selected U.S. political figures" to lobby their counterparts in Europe and Latin America, seeking critical statements about the election.

Another proposal was for the United States to use "selected embassies" in Europe and the Western Hemisphere to promote administration views.

"Embassy Bonn will approach [West German ex-chancellor] Willy Brandt to determine if he plans to make any public statements" on the election following the withdrawal of a key opposition party.

That withdrawal "has now left the Sandinistas holding a near worthless hand," the paper says.

The document also refers to the bilateral U.S.-Nicaraguan talks hosted by Mexico. At the 6th round, held in September, the U.S. side "tabled" a comprehensive statement by Nicaragua, the background paper says, adding that the Sandinistas have adopted the Sept. 7 version of the Contadora treaty as their negotiating position vis-a-vis the United States as well.